

ما سر تعجب التابعين من طفولة الإمام مالك؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مع الحلقة الاولى من قصة الإمام مالك هنبدى من الترتيب الزمني
حياته من طفولته الى يعني بلوغه مرحلة الشباب سم - 00:00:00

الكبر والانتشار العلمي العظيم سم الوفاة في النهاية ترتيب زمني لحياته. هنبدى بطفولته. الإمام مالك تقدر تقول بلا مبالغة انها من اعجب انواع الطفولة في التاريخ طفل يبحرص على طلب العلم - 00:00:17

بشكل آآ غريب عجيب فريد غير متكرر في مراحل التاريخ الا في افراد معدودين نقدر نقول كده بمنتهى مش هنكون مبالغين
الحقيقة لو قلنا دي اعجب طفولة في التاريخ اعجب طفولة في طلب العلم - 00:00:37

في السعي في الجهد في بذل الطاقة في الصبر على العلم بشكل عجيب وخاصة ان هو ما كانش بادي بحب العلم من الطفولة الصغرى
تماما. لأ ده هو قعد مرحلة كده مشغول ب حاجات هنتكلم عليها وبعددين بعد كده وجه بفضل الله عز وجل ورحمته به وبالامة الى طريق
العلم - 00:00:55

الامام مالك اصوله مختلفة كليته عن اصول ابي حنيفة. انتم راجعتم معنا او شفتم معنا حلقات ابي حنيفة. ابو حنيفة كان اتصلوا من
فارس على الاغلب اصله من فارس وكان اسرته اسرة تجارية. بتشتغل في التجارة في تجارة الحرير والخز - 00:01:19

وعاش حياته الاولى كلها في هزا المجال تبعا لعمل والده. لكن ابوه كان مهتم به جدا حفظه القرآن الكريم الإمام ابو عنيدة وهو صغير
واهتم بعلم الكلام في البداية سم اتجه الى الفقه زي ما قلنا في في حلقاته. الإمام مالك ما هواش فارسي هو - 00:01:39
لكنه ما هواش من آآ قريش هو من آآ اليمن من اهل اليمن. ابوه آآ او جده ما لك بن ابي عامر اه كان من اهل اليمن وكان عايش في
اليمن وبعددين بعد كده حصلت مظلمة له عند الوالي فراح اشتakah في اه - 00:01:59

اه مكة والمدينة وبعددين بعد كده هوت انتقل للهجرة في المدينة الحقيقة في المدينة لانه ما كانش قادر يعيش مع والي اليمن اللي
كان بيتعرض له بشيء من السوء هاجر الى المدينة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. اللي هو جد الإمام آآ مالك. اسمه ما لك ابن
ابي عامر. فلما - 00:02:19

هناك صار من التابعين اتعلم على ايدين الصحابة الكرام وروى عن عمر ابن الخطاب وروى عن عثمان بن عفان وروى عن عائشة وروى
عن غيرهم من كبار الصحابة. فجد الإمام مالك يعني تابعي كبير ومن العلماء - 00:02:39

ومن الناس اللي دافعت عن سيدنا عثمان آآ رضي الله عنه في حصار سيدنا عثمان ومن الناس اللي حملوا على نعش سيدنا عثمان
عندما ذهبوا به الى قبر سيدنا عثمان دفن ليلا عشان اهل الفتنة كانوا عايزين يعني ينشروا قبره فالصحابة اخروا قبره فاضطروا
يدفونوه بالليل - 00:02:58

عشان ما حدش يعرف مكان قبره. وكان ما لك ابن ابي عامر اللي هو جد الإمام انس. آآ مالك ابن انس هو اللي شارك في هذا العمل
الجليل. الإمام اه اه مالك جده عاش في المدينة زي ما قلنا وابوه كمان عاش في المدينة اللي هو انس - 00:03:18

واسمه ما لك ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر. طبعا انس ابن مالك اللي هو ابو آآ الإمام مالك ما هواش الصحابي الجليل انس ابن
مالك ائما هو يعني زي ما قلنا يعني وطبعا انس ابن مالك يعني من الانصار الصحابي الكبير رضي الله عنه. آآ - 00:03:38
عاش ابوه هو كمان ابو الإمام مالك اللي هو آآ انس ابن مالك عاش في المدينة المنورة وكان منتابع التابعين وايضا كان من علماء او
الرواة الحديس يعني كان متميز في علمي ايضا - 00:03:58

وفي نفس الوقت كان بيشتغل نبال. نبال يعني بيصنع النبال وبيصنع السهام. بيصنع الاسلحة العربية المشهورة لما مالك بن ابي عامر اللي هو جد الامام مالك جه من اليمن الى المدينة حالفبني تيمبني هي قبيلة ابي بكر الصديق - 00:04:12
وقبيلة طلحة ابن عبيد الله عshan كده ساعات بيقولوا الامام مالك التميمي هو مش من تيم هو بس كان حليف لتيم. فديت السر التسمية اعمام مالك كلهم ايضا من اهل العلم اويس ونافع والرابع. اللي هم اخوات ابوه وابوه انس ابن مالك الاربعة كانوا -

00:04:32

احاديس عن الصحابة او عن التابعين عندهم خلفية علمية جيدة وبالتالي نشأ الامام مالك في هذه العلمية اسرته اسرة علميا. اخوه الاقبر منه اسمه النضر كان برضه من رواة الاحاديث وكان اعلم من - 00:04:55
الامام مالك في طفولته هو اخوه الكبير. فكان لما يشوفه مالك يقولوا اخو النضر طبعا بعد كده مرت الايام وبدأ بعد كده يبصوا على الندر النضر ده اخوه مالك. بعد ما مالك اشتهر وعظم امره يعني. في بداية طفولته - 00:05:15

الامام مالك كان مشغول بالحمام والغناء. حاجتين غريبتين جدا لو قلنا لكم عليهم ان هو كان مشغول في طفولته بان هو يلعب بالحمام ويجمع انواع الحمام مختلفة يطيرهم ويرجعهم ويربيهم مشغول بالحمام قوي ومشغول بالغناء عايز يطلع مطرب -

00:05:32

سامع كم مطرب وشايف صوته حلو فعايز يبقى يطلع ايه يطلع ده حاجة يعني لافتة جدا للنذر ان دي هوايته هو رغبته حبه في ان هو يلعب بالحمام او ان هو يطلع يعني او يكون مطرب. ربنا سبحانه وتعالى كرمه - 00:05:52
بابيه وامه الاثنين وجهوه وغيروا له الاتجاه. ابوه كان فيه شيء من الغزة زي عادة الرجال يعني في الاب دائمًا بقى عنده شيء من العنف شوية في التوجيه. آآ تعليم مرة مسألة هو والنضر فالنضر اجاب اخوه الكبير اجاب مالك اخطأ فقال له لهنك الحمام -

00:06:12

عن الدراسة او عن العلم وزعق له تزعيق جامد جدا ولا تخرج. طبعا برضو بيورينا المعدن الطيب عند مالك لأن هو كان ممكن يعني يعند اكتر ويكمel في الطريق لكن هو اتحرج من هذا الموضوع وحس ان هو قصر وهو طفل صغير لسه بنتكلم في عمره ست سبع سنين يعني. قرر - 00:06:33

ان هو ياخذ طريق العلم عشان يعرف يجاوب بعد كده بالمسألة ويكسب اخوه. فخد طريق العلم ومشي راح اتعلم عند واحد اسمه عبدالرحمن ابن هرمز هنيجي عليه بعد شوية فده دي ده اول شيء. الام شافتة برضه متوجه الى الغنا وعايز يكون اه مطرب -

00:06:53

قالت له آآ الكلمة غريبة جدا قالت له يا بني اذا كان المغني قبيح الوجه لم يلتفت الى غنائه فدعا الغناء واطلب الفقه. هي ما قالتش انت قبيح الوجه. هي بتقول له لو كان هي بجملة لأن هي برضو مش عايزه تكون بتකب. امه كان اسمها عليه بنت شريكة -

00:07:13

الازدية من اليمن برضو وكانت ست صالحه جدا جدا وامرأة نبيلة وذكية وعاقلة فاهمة فعايزه تحفز ابنها على طريق تاني بس مش عايزه تقول له وان الغنا شيء وحش وان انت لو لأن ممكن يعند برضه ويمشي في نفس الاتجاه آآ مكابرة. فقالت له والله اذا كان -

00:07:37

يعني قبيح الوجه الناس مش هتلتفت اليه. لكن الفقيه مش مهم يكون شكله اي هو ما كانش يكم به الواد ولا حاجة. ده هو كان اشقر وجميل وطويل ويعني شكله سينمائي يعني شكله جميل يعني. وكانت الناس كلها تعلق - 00:07:59

بهذا الموضوع ان هو حسن الهيئة ولافت للنذر في هذا الموضوع لكن هو طفل صغير ما يعرفش لسه المقاييس ديت فسمع كلامها ده فهم ان هو ممكن يكون قبيح الوجه ممكن الناس ما تمشيش معه بعد كده. ففكر ان هو يمشي ايه في طريق العلم. قال لها طب ماشي امشي في طريق العلم. قالت له خلاص اذا كنت تمشي في طريق العلم تعال اما البسك لبس - 00:08:15

جميل وانيق عشان تروح لمجالس العلم وانت شكلك محترم. فراحت جابت له لبس انيق ولبسه طاقية آآ هو كده جميلة

يبيقول البسات لي المشمرة الطويلة. يعني كده عاملة له هيئة نادرا يكون طفل - 00:08:35

بهذه اكنه عالم يعني لكن لبس صغير. وقالت له اذهب الى ربيعة. كمان اختارت له الاستاذ ربيعة اللي اسمه ربيعة ابن عبدالرحمن وكان مشهور بربيعة فالرأي قالت له اذهب الى ربيعة وقالت له كلمة جميلة جدا. قالت له تعلم من ادبى قبل ان تتتعلم من علمه - 00:08:55
شف قد ايه الام يعني كم لقطة؟ اللقطة الاولانية بتوجهه لطريق الفقه. اللقطة الثانية بتلبسه لبس جميل وتشيكه عشان يكون سعيد بهذا الطريق. وحاسس بقيمتها ووضعيته حتى كمان في المجلس بتاع العلم يدوا له وضعية معينة ان طفل مهمتهم اسرته مهتمة به.

وال الحاجة آآ الثالثة توجهه لاستاذ معين - 00:09:12

ربيع الرأي ده كان من اروع وافقه علماء المدينة المنورة. فموديابه لرأس العلم. وال الحاجة الرابعة بتقول له خد من ادبه قبل علمه. يعني ما شاء الله هو خد الطريق ده ما كدبش خبر وانطلق عشان يتتعلم - 00:09:32

عبدالرحمن ابن هرمز اللي هو الاولاني هو قال انا الاول اول ما رحت اتعلم وهو بيtalk على طفولته الصغيرة خالص قال زهبت الى عبدالرحمن ابن هرمز فلم اخلط به احد - 00:09:47

سبعين سنتين. قعد سبع سنتين يتعلم على ايدين هذا الرجل. هذا الرجل عبدالرحمن بن هرمز الاعرج اسمه الاعرج. هو كان من كبار اه التابعين ومن كبار العلماء ومتخصص في قراءة القرآن الكريم. مشهور جدا بالزهد والعلم الغزير. فاتعلم على قديه - 00:09:57
قعد فترة وصبر صبر على التعلم معه بشكل لافت للنظر لدرجة ان هو ما كانش بيقى عايز يعمل ازعاج لعبدالرحمن ابن هرمز كل شوية فيقف قدام الباب منتظر لما - 00:10:17

يسوسوا برة جوة البيت ان في حد واقف برة. فيبقى حركة كده جنب الباب ستنظر الجارية ويقول لها عبدالرحمن ابن هومز من اللي برة انه ذاك الاشقر الطفل الاشقر اللي هو بيجي لك. قال يقول لها عبدالرحمن بن هرمز ادخليه فذلك عالم الناس. هو ده هييقي مستقبلا - 00:10:27

هو على ما يشوف قد ايه برضه فراسة عبدالرحمن ابن هرمز لقط ان الولد ده مختلف عن غيره. ادخليه فهذا عالم او فذاك عالم الناس كان يقف يروح له وهو انتم عارفين المدينة المنورة في وقت الشتاء بتبقى برد جدا. فلما يجي وقت الشتا يضع - 00:10:49
الامام مالك في ثيابه حشو يجيب ملابس يحشيها عشان لما بييجي يقدر على حجر امام البيت منتظر لما يفتح عبدالرحمن ابن هرمز ما ييقاش التلخ او البرد يضايقه. فييحيشى ملابسه هو نفسه بيحكي على كده. كنت احشو ملابسي بعدة طبقات حتى اتحمل البرد. وانا منتظر - 00:11:09

قادام باب عبدالرحمن ابن هرمز حتى يتعلم. شيء طبعا مبهر حقيقة. وكان بيعمل حاجة غريبة جدا كان ياخذ في جيبه تمر. ويعطي التمر للصبيان عبدالرحمن بن هرمز لازم يتعلم وهو عنده طبلة تانيين فيديهم التمر ده ويقول لهم خدوا التمر ده واقفوا على الباب ولما يجي حد - 00:11:29

عايز عبدالرحمن ابن هرمز يقولوا له مشغول. ما كانش لسه يعرف ان الرشوة حرام يعني. فييدي الرشوة التمر دي للصبيان عشان يخلوا الناس ما تخبطش على عبدالرحمن ابن هرمز فيعود عنده اكتر فيتعلم اكتر يقول كنت ادخل عند عبدالرحمن ابن هرمز بكرة لا اخرج الا في الليل - 00:11:49

يقدبقي طول ما الرجال الثاني صابر عليه هو قاعد ما يمشيش. ومدي رشوة للناس برة عشان عشان ما يخشوش عليه وهو لسه طفل صغير اتكلم في عمر عشر سنتين حداشر سنة اتناشر سنة لو بدأ الكلام ده عمره ست سنتين مسلا لحد ما وصل لسن تلتasher سنة وهو في هزا الامر. ده كل - 00:12:06

ده عبدالرحمن ابن هرمز رحمه الله. ربيعة الرأي اللي هو آآ قالت له عليه امه. برضو راح يتعلم على قد ايه عبدالرحمن ربيعة ابن عبدالرحمن كان ليه مشهور باسم ربيعة الرأي لانه كان بيأخذ الاحاديس النبوية رحمة الله ويدى رأيه في القياسات - 00:12:26
يعني لما تيجي مسألة من المسائل ما فيهاش نص مباشر يقيس على حديث موجود. ده ما كانش منتشر هزا النهج في المدينة المنورة. احنا قصة ابي حنيفة هو ده عماد فقه ابي حنيفة. حديث عنده قليلة فيأخذ الحديث ويقيس. فهو تقريبا طريقة تشبه

ابي حنيفة ومدرسة ابي حنيفة اللي هو ربعة ده. فعشان كده سمه ربوع الرأي لانه كان متفرد في المدينة المنورة بهذا الاسلوب. وخد منه الامام ما لك هذا الاسلوب في بدء - 00:13:07

اول ما اشتغل في الفقه كان بيشتغل بطريقة ربعة ابن عبدالرحمن لحد ما قابل الزهري. هنتكلم بعد شوية عن الزهري. فلما قابل الزهري غير من طريقة التي استقر عليها وهي طريقة اتباع الحديث وعدم آآ يعني الاخذ بالرأي الا في مواطن آآ قليلة. دي دي حاجة - 00:13:17

بيرة خدها من ربوع الرأي فتحت له برضو زنه وخلته عنده قدرة على المقارنة ما بين النصوص واستنباط الأحكام وامور كثيرة جدا هيتعلماها من ربوع ابن عبدالرحمن لكن هنتعلم منه حاجة تانية مهمة جدا جدا في الفقه المالكي اتعلم منه عمل اهل المدينة. ربوع الرأي ده كان يحترم - 00:13:37

جدا جدا عمل اهل المدينة. يشوفوا اهل المدينة بيشتغلوا بيقولوا ايه؟ لا حتى لو ما كانش فيه حديث ياخذ عمل اهل المدينة كحجة لأن بيقول اهل المدينة دولت تبع التابعين اللي موجودين في زمان ربعة وزمان الانس الامام مالك ابن انس. فيقول دول تبع التابعين - 00:13:57

تابع التابعين دول شافوا التابعين شافوا الصحابة والصحابة شافوا النبي صلى الله عليه وسلم. فمش معقول كل دولت مشيو غلط. بدل مجموع اهل المدينة اشتغل بحاجة معينة حتى لو انا ما عنديش حديث فيها اكيد الحاجة دي كان بيعملها النبي صلى الله عليه وسلم. فاخد عمل اهل المدينة كنوع من انواع اصول الفقه عنده - 00:14:14

وده اتعلمه الامام ما لك ابن انس من ربوع الرأي او من ربعة ابن عبدالرحمن وكان له اسر كبير جدا على حياته. ربوع الرأي بيقول الف الف عن الف احب الي من واحد فان واحدا عن واحد ينتزع السنة من ايديكم. يعني بيقول ان انا الف واحد في المدينة بيشتغلوا بحاجة - 00:14:34

نقلوا عن الف واحد من التابعين نقلوا عن الف واحد من الصحابة ابرك عندي وافضل من لما يجي لي حديث واحد عن واحد الله اعلم جايزة يكون غلط النقل بتاعه - 00:14:56

فعشان كده كان بيرجح عمل اهل المدينة على احاديس الواحد. وده دي حاجة خاصة برضه بالفقه المالكي. وما حدش قدر منها زي الامام مالك لأن الامام مالك ما كانش بينقل عن اهل المدينة ان هو عايش في المدينة المنورة. فعشان كده شايف الكلام ده كله بيتابعه بشكل دقيق جدا. ابن شهاب الزهري - 00:15:06

غير من حياة الامام مالك تماما لما جه الزهري وعاش في المدينة وكان فترة في الشام ورجع للمدينة المنورة هشام الزهري ده من كبار علماء السنة عمر ابن عبدالعزيز الخليفة المشهور بيقول عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون لا احدا اعلى - 00:15:26
بالسنة الماضية منه. ده افضل واحد عارف سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فده صار استاذ برضه الامام مالك. ربنا سبحانه وتعالى مسخر له ان برضه طفولته وهو صغير يعني كان بيتعلم عند عبدالرحمن ابن هرمز شوية في الاول فترة وبعد كده رجع يتعلم عند ربوع الرأي وقعد معه فترة وهو عند ربوع الرأي راح للزهري - 00:15:46

يقول الامام مالك كنا نأتي ابن شهاب في داره وكانت له عتبة حسنة. كان بيته قدامه كده باسطة او مكان عتبة بيقدعوا عليه الطلبة. كنا اجلس علينا نتدافع اذا دخلنا عليه. الطلبة بيجرروا عشان كل واحد يلحق مكان في الاول جنب ابن شهاب الزهري. كل ما اقرب منه كل ما كان عنده فرصة للاستلبة اكتر - 00:16:06

الامام مالك لما يلاقي زحمة يحاول يقرب منه ويحاول يلاقي اوقات ما فيهاش زحمة لدرجة ان هو في يوم من الايام العيد. صلاة العيد بعد ما خلص صلاة العيد ابن شهاب وكان - 00:16:26

بيصللي بالناس راح جري على بيته استئاه عند باب البيت وفي العيد. ورجع ابن شهاب الزهيري لقى الامام مالك يعني عم تنسى شاب صغير خمستاشر ستاشر سنة. فدخله معه البيت وقال له اقعد فقعد قال له كلت قال له لأ - 00:16:36

كل الدش فجاب اكل قال له كل قال له لا مش عايز ايه ؟ انت جاي ايه يوم العيد تعمل ايه ؟ قال له جاي اخد

حاديـس - 00:16:56

احاديس النبي صلـى الله عليه وسلم علمـي حتى في يوم العـيد ما هو مش عـايز يعـيد هو الطـفل ده حتى الشـيخ طـب يعـيد هو هو مركز تركـيز غير طـبيعي في موضـوع التـعلم ده فقدـد الشـيخ ॥ اعـجب بيـه وقالـه طـب خـلاص اقـعد وقالـه حـديـس والـتاني والـثالث قالـه اربعـين حـديـس وهمـا قـاعـدين في يوم العـيد - 00:17:04

بعد ما قالـه اربعـين حـديـس قالـه خـلاص قالـه هـات لي تـاني عـايز احادـيس تـانية. قالـه ما تحـفـظ دول قالـه حـفـزـتهم. قالـه حـفـزـتهم اـزـاي ؟ اـنا لـسـه قـاـيلـهم لـك - 00:17:24

قالـه حـفـزـتهم حـفـزـتهم قالـه طـب هـات الـلـواحـ. خـد الـلـواحـ منـه الليـ كانـ بيـكتـبـ فيهاـ وـقالـه سـمعـ فـقامـ مـسمـعـ الـارـبعـينـ حـديـسـ كـلـهمـ صـحـ وـهوـ قـاعـدـ الرـاجـلـ زـهـلـ اـبـنـ شـهـابـ الزـهـرـيـ اـصـلـاـ منـ كـبـارـ الحـفـازـ هوـ عـقـلـيـةـ اـبـنـ هـامـشـ اـبـنـ شـهـابـ الزـهـرـيـ مشـ طـبـيـعـيـةـ عـاـيـزـينـ نـبـقـيـ نـفـرـدـ لـهـ سـبـعـ تـمـنـ حـالـاتـ هوـ - 00:17:35

هوـ عـقـرـيـةـ هـائـلـةـ وـمـنـ اـشـهـرـ اـمـوـرـهـ اـنـهـ يـحـفـظـ سـرـيعـاـ. هوـ بـقـىـ اللـيـ بـيـحـفـزـ كـتـيرـ دـهـ اـبـهـرـ بـالـامـامـ مـالـكـ وـقـالـهـ سـمعـ سـمعـ كـلـ اـرـبعـينـ سـاعـةـ قـالـهـ قـمـ فـانـتـ مـنـ اوـعـيـةـ الـعـلـمـ - 00:17:57

انتـ مـنـ اوـعـيـةـ الـعـلـمـ. كـنـتـ اـنـبـأـ بـرـضـوـ اـنـ هوـ هيـكـونـ حاجـةـ مـخـتـلـفـةـ عنـ غـيـرـهـ. الـكـلامـ اـدـيـ اـبـنـ شـهـابـ الزـهـرـيـ وـقـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ آـرـبـعـ الرـأـيـ وـقـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ يـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ - 00:18:14

الـنـورـوزـ وـعـمـلـ نـفـسـ الـكـلامـ معـ نـافـعـ يـاـ خـبـرـ نـافـعـ النـافـعـ دـهـ اـسـمـهـ بـرـضـوـ ضـخمـ جـداـ جـداـ يـوـزنـ بـالـجـيـالـ نـافـعـ مـولـىـ اـبـنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ فـنـافـعـ دـهـ كـانـ مـنـ كـبـارـ التـابـعـيـنـ وـعـنـدـهـ عـلـمـ غـزـيرـ جـداـ وـكـانـ فـيـهـ حـدةـ وـالـتـانـيـ كـانـ يـحاـوـلـ اـنـ هوـ يـاخـدـ مـنـهـ الـعـلـمـ وـغـالـبـاـ الـحـدـةـ - 00:18:24

فـهـوـ مـشـ عـاـيـزـ كـلـ شـوـيـةـ يـسـأـلـهـ فـالـتـانـيـةـ هـيـدـيـلـهـ كـلـمـةـ عـشـانـ هوـ بـيـكـسـرـ عـلـيـهـ كـلـمـةـ عـشـانـ هوـ بـيـكـسـرـ عـلـيـهـ مـنـ السـؤـالـ وـنـافـعـ مـكـنـشـ يـحـبـ حـدـ يـسـأـلـهـ بـرـةـ الـدـرـسـ لـازـمـ جـوـةـ الـدـرـسـ بـسـ بـسـ فـهـوـ عـاـيـزـ يـعـرـفـهـ بـنـفـسـهـ وـهـوـ لـسـهـ شـابـ صـغـيرـ نـافـعـ مـاـ يـعـرـفـهـوـشـ. يـقـولـ لـكـ آـآـ عـمـلـتـ حـيـلـةـ. كـنـتـ اـمـشـيـ اـسـتـنـيـ نـافـعـ قـدـامـ الـبـابـ بـيـتـهـ فـيـ الـحرـ لـحدـ - 00:18:44

ماـ يـخـرـجـ وـاـوـلـ مـاـ يـخـرـجـ اـتـعـرـضـ لـهـ كـأـنـيـ لـمـ اـرـهـ. فـنـافـعـ يـشـوفـهـ فـيـقـولـ لـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـعـرـفـهـ اـيـهـ كـأـنـهـ بـيـعـرـفـهـ لـنـفـسـهـ وـيـمـشـيـ وـرـاهـ يـرـوحـ المـسـجـدـ آـآـ خـلاصـ بـقـىـ وـشـهـ مـأـلـوـفـ عـنـدـ نـافـعـ. فـيـرـوحـ بـقـىـ المـسـجـدـ يـقـومـ جـايـ اـيـهـ يـقـومـ جـايـ سـأـلـهـ سـؤـالـ يـقـومـ جـايـ نـفـعـيـ رـادـدـ عـلـيـهـ - 00:19:06

ابـقـىـ قـاـيـلـ لـحـضـرـتـكـ. كـلـ يـوـمـ يـقـفـ قـدـامـ الـبـيـتـ عـنـدـ عـدـةـ سـاعـاتـ عـشـانـ لـمـ يـخـرـجـ يـمـشـيـ وـرـاهـ يـعـمـلـ الـحـرـكـةـ دـيـ كـلـ يـوـمـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـبـعـدـ كـدـهـ يـرـوحـ يـسـأـلـهـ سـؤـالـيـنـ اـيـهـ ؟ـ فـيـ - 00:19:26

اهـ فـيـ فـيـ الـبـيـتـ شـيـءـ غـرـيبـ جـداـ لـدـرـجـةـ انـ اـخـتـهـ اـخـتـ الـاـمـامـ مـالـكـ كـانـتـ بـتـشـفـقـ عـلـيـهـ. تـرـوـحـ تـقـولـ اـهـ اـبـوهـ ياـ اـبـيـ يـقـفـ فـيـ حـرـ الزـهـيرـةـ فـيـقـولـ لـهـ اـتـرـكـيـهـ اـنـ يـتـعـلـمـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. دـهـ الـاـمـامـ مـالـكـ مـعـ نـافـعـ. شـفـ اـنـاـ قـلـتـ قـدـ اـيـهـ اـسـمـاءـ - 00:19:36

معـ عـلـىـ فـكـرـةـ لـمـ روـيـ عـنـ نـافـعـ الـرـوـاـيـاتـ وـعـنـ نـافـعـ دـيـ لـهـ تـقـلـ فـيـ الـفـقـهـ لـاـ تـتـخـيلـوـهـ نـافـعـ مـالـكـ عـنـ نـافـعـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـبـعـدـيـنـ بـعـدـ كـدـهـ جـهـ النـافـعـ جـهـ مـالـكـ عـلـمـ الـكـلامـ دـهـ لـلـشـافـعـيـ - 00:19:56

فـبـقـىـ عـنـدـنـاـ سـنـدـ كـدـهـ غـرـيبـ جـداـ جـداـ عـجـيـبـ جـداـ جـداـ فـيـ الـفـقـهـ وـفـيـ السـنـةـ الـنـبـوـيـةـ اـسـمـهـ الشـافـعـيـ عـنـ مـالـكـ عـنـ نـافـعـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ عـنـ النـبـيـ بـيـسـمـوـهـاـ سـلـسلـةـ الـذـهـبـ - 00:20:15

سلـسلـةـ الـذـهـبـ لـمـ تـبـقـ فـيـهـ الـاسـمـاءـ كـلـ الـاسـمـاءـ اللـيـ فـيـهـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـهـمـ جـبـ فـيـدـيـتـ دـيـتـ مـنـ اـصـحـ الـاـسـانـيـدـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ كـتـبـ الـسـنـةـ. اـصـلـهـاـ هـزاـ الجـهـدـ اللـيـ بـزـلـهـ الـا~م~م~ م~ال~ك~ م~ع~ ال~ا~م~م~ ن~اف~ع~ ر~ض~ي~ الل~ه~ - 00:20:29

وـعـنـهـمـ جـمـيـعـاـ وـرـحـمـهـمـ اللـهـ جـمـيـعـاـ. ضـيـفـ عـلـىـ كـلـ دـهـ جـعـفـ الصـادـقـ. جـعـفـ الصـادـقـ ايـضاـ مـنـ كـبـارـ عـلـمـاءـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ زـلـكـ الـوقـتـ وـمـنـ الـبـيـتـ مـنـ اـحـفـادـ الـحـسـيـنـ آـآـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. وـتـعـلـمـ مـنـهـ عـلـمـاـ غـزـيرـاـ وـاتـعـلـمـ مـنـهـ حـاجـةـ بـرـضـوـ مـيـزـتـ الـا~م~م~ م~ال~ك~ عـنـ غـيـرـهـ. اـتـعـلـمـ مـنـهـ توـقـيرـ

النبي - 00:20:44

صلى الله عليه وسلم وتوقير حديث النبي صلى الله عليه وسلم. جعفر الصادق ما كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو على طهارة. لازم يتوضأ يكون طاهر عشان - 00:21:05

يعرف يتكلم الحد يقول بس حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لازم يكون طاهر. فيروح يتوضأ يبقى بيتكلم في كل الامور. فازا ذكر النبي اخضر واصفر كما يقول - 00:21:15

الامام مالك يبقى تجي له حالة هيبة وحالة لانه ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم. فخد منه هزا التوقير واتعلم منه هزا الاعلام. وكل ده اثر على فحية الامام اه مالك بعد كده. اخر حاجة اقولها لما كان يجد قسوة في قلبه يروح لمحمد ابن المنكدر. ادي اسم كمان حطه - 00:21:25

فوق الاسماء اللي قلناها. محمد ابن المنكدر من كرام التابعين ومن ازهد العلماء. فكان محمد بن المنكدر بيتميز العلم لا بيتميز فوق كان بالزهد وبالبعد عن الدنيا بالعزوف عن حياة الناس. ده صفتة الرئيسية فيقول الامام مالك وبها نختم هزة الحلقة - 00:21:45

يقول كنت اذا وجدت في قلبي قسوة اتي ابن المنكدر فانظر اليه فاتعظ اياما. شوفوا وهو لسه في نشأته في طلب العلم. قلنا خمس مدارس اتعلم عليها الامام ما لك ده الاشهر. اما شيوخه بقى من غير - 00:22:05

فكثير كتير جدا عشان كده خرج الامام مالك الامام مالك. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:25